

التفسير الميسر

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤْاطُوا
عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْكَافِرِينَ

إن الذي كانت تفعله العرب في الجاهلية من تحريم أربعة أشهر من السنة عددًا لا تحديداً
بأسماء الأشهر التي حرّمها الله، فيؤخرون بعضها أو يقدّمونه ويجعلون مكانه من أشهر
الحل ما أرادوا حسب حاجتهم للقتال، إن ذلك زيادة في الكفر، يضل الشيطان به الذين
كفروا، يحلون الذي أخروا تحريمه من الأشهر الأربعة عاماً، ويحرمونه عاماً؛ ليوافقوا عدد
الشهور الأربعة، فيحلوا ما حرّم الله منها. زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ. وَاللَّهُ لَا
يُوفِقُ الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ إِلَى الْحَقِّ وَالصَّوَابِ.